كلّ عام والموالون بخير ببركة هذه المناسبة العطرة

ذكرى زواج النورين الامام علي والسيدة فاطمة الزهراء (ع)

أسعد الله أيامنا وأيامكم بذكرى زواج النور من النور، زواج الإمام علي من السيدة فاطمة الزهراء(عليهما السلام) والتي تصادف هذا اليوم الأول من شهر ذي الحجة، فهنيئاً لنا ولكم هذه المناسبة وكل عام والموالون بخير ببركة هذه المناسبة العطرة وقد سمي بزواج النورين..

بمهر قليل جداً، ووليمة عرس متواضعة، وبأمر من الله سبحانه، تم زواج النور من النور، وضم بيت الزوجية البسيط، فاطمة الزهراء إلى علي بن أبي طالب(ع)؛ ليكون مركز الإشعاع الذي سيستمر العطاء الإلهي من خلاله، فيملأ الأكوان بنور الإسلام والقرآن، بعد أن اكتمل الدين على يدي رسول الله (ص)، وتمت النعمة على المسلمين، ورضي المولى سبحانه وتعالى الإسلام ديناً للعالمين.

وبكل بساطة رُفض الخاطبون الأغنياء، وقبل الزواج من الرجل الفقير مالاً، الغني نفساً وإيماناً وعلماً وخلقاً؛ لأنه المرضي عند بارئه، فلا كفء للزهراء سواه؛ وترسخت القاعدة الإسلامية في بناء الأسر المسلمة (إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه).

وتقاسما العمل فيما بينهما، علي يكفيها من العمل ما كان خارج البيت، وما يستوجب مزاحمة الرجال ومخالطتهم ومخاطبتهم؛ فإن ذلك كان أبغض ما يكون إلى الزهراء، وهي التي كانت تقول: (خير للنساء أن لا يرين الرجال ولا يراهن الرجال).

والزهراء(ع) تكفيه من العمل ما كان داخل البيت، مما اعتادت النساء أن يقمن به دون رجالهن، وبذلك تقر المرأة في معقلها الطبيعي، بعيداً عن عيون الرجال، مرتاحة من مخالطتهم، متجنبة أن تزاحم بمنكبيها مناكبهم. علي (ع) يحتطب ويسقي النخل، ويستسقي الماء ويأتي بالطعام، وفاطمة تطحن وتعجن وتخبز وتغسل وتكنس وتطبخ.

وهكذا دأبت فاطمة(ع) على عملها داخل البيت، تنظفه وترتبه، وتدير بيديها الناعمتين رحى ثقيلة، لتحصل على طحينها فتعجنه وتخبزه، لتقدمه لبعلها كلما عاد إلى البيت، وتقدم له معه كل وسائل الراحة النفسية والجسدية، والمحبة القلبية، والسعادة في الحياة، وتخفف عنه الهموم، وتغسل عن قلبه صدأ الأيام وخُلف الرجال، وانقلاب الناس على الأعقاب.

ودأب علي (ع) على أن يحوطها بكل العناية والرعاية، ويقدم لها ما وسعه من العون والمساعدة في حصتها من العمل داخل البيت، ولا يخفي عنها ما يكنه لها من الحب والتقدير والود والاحترام. وسارت الحياة بينهما سعيدة لا يعكرها الفقر الذي كانا عليه، ولا الحرمان الذي أحاط بهما من كل جانب، ولا التعب الذي كان ينالهما في كل يوم، حتى مجلت يداها من الطحن بالرحى، واغبرت ثيابها من الكنس، وأثر في صدرها الاستقاء بالقربة، وهي تداري عن علي تعبها، وتخفي عنه آلامها، ولا تشكو إليه ما بها، حبا له ورحمة به، وخوفاً على مشاعره وأحاسيسه وعواطفه، وحرصاً على رضاه. ولم يكن علي بالذي يجهل ما بفاطمة أو يتجاهله؛ فلقد كان يحس من أعماقه ما تعانيه زوجه فاطمة من تعب، وما تلاقيه من نصب، وكان يرى بعينيه الآثار ظاهرة في يديها البضتين، والتعب يلوح في عينيها المرهقتين؛ فيسرع إلى معاونتها في أعمالها داخل البيت، كلما وجد إلى ذلك سبيلاً. وهكذا قاسمها علي (ع) العمل، وقاسمته الهموم، وذاقا معاً مرارة الصبر على المعاناة والألم والجوع، وحملا مسؤولية التربية والتعليم للأولاد ومن بعدهم، وعن طريقهم، للأجيال قرناً بعد قرن، وجيلاً بعد جيل، فكانا طرفي الرحى التي تدور بالحياة، وترمز إلى العلم والعمل، وتبشر بالأمل، وكانا شمس الكون وقمره، اللذين ينيران الوجود في الليل والنهار، وينثران الكواكب في سماء المجد، ويقودان سفن النجاة في البحار اللجية الهوجاء.

بهذه الروحية الطاهرة استمرت حياة الزوجين؛ كل منهما يشعر أن الآخر وديعة عنده، وأنه مكمل له، وأنه لا يستطيع إلا أن يقدم له كل المشاعر الصادقة في انسجام متناغم، وتقابل متكافئ متعادل الدم، متوازي التوجه، متماثل الجهد والقصد، كل يعرف قدر صاحبه ومكانته، ويعرف موقعه وإمكاناته، ويعرف ما أنيط به من أعباء ومسؤوليات. أيّ بيت مسلم ذلك الذي انطوى على معصومين مطهرين منزهين؟! فكانا أنموذجاً كاملاً للبيت الإسلامي المبارك. وأيّ زوجين مسلمين كاملين ضم بيت فاطمة وعلي (ع)، فانطوى على الصفاء والنقاء، والتفاني والاخلاص، والألفة والمودة، والتعاون والرحمة، والمحبة والطاعة؟!.

وكيف لا يكونان كذلك، وقد تربيا معاً في حجر النبوة، يشمان ريح الوحي، ويعيشان شكله وصوته، وتتلقى أذناهما الواعيتان آيات القرآن الكريم من فم رسول الله (ص)، ترنيماً وترتيلاً وصلاة، وتتردد في قلبيهما خضوعاً وخشوعاً، وترف في جوانحهما بمعانيها المقدسة، ولباب جواهرها وكنوزها، فتفيض على الجوارح علماً وعملاً وأدباً وسلوكاً، ليكون علي (ع) نموذجاً كاملاً لكل زوج مسلم، وتكون الزهراء(ع) أسوة وقدوة لكل زوجة مسلمة، ولتكون أسرتهما الصورة النموذجية الكاملة للأسرة المسلمة.

وكان من بيت الرسالة والنبوة حيث يشع نور الهداية، انتقلت السيدة الزهراء(ع) لتستقر في دار الإمامة والولاية، حيث يتلألأ الضياء الرباني والهداية المحمدية، ومن كريمة للنبي (ص) إلى قرينة للوصي(ع)، إلى أمّ مطهرة للأئمة الأطهار، والقادة البررة الأخيار(ع)، الجوهر هو الجوهر، والنور هو النور، لكنها نقلة طويلة بعيدة، من طور إلى طور، ومن دور إلى دور، إنها مسؤوليات جديدة، وتبعات جسام من نوع آخر، إنها مرحلة العطاء بعد أن تم واكتمل البناء، إنها فترة الإثمار بعد أن غطت الأزهار هام الأشجار، وانتشرت رياحينها على الأقطار.

وهكذا جاء الحسن ثم الحسين(ع) سيدا شباب أهل الجنة، وريحانتا رسول الله (ص) من الدنيا، ثم تلتهما الحوراء زينب الكبرى(ع)، وزادت الأعباء على كاهل الزهراء، وبات عليها أن تتفرغ للاعتناء بالغرس النبوي المبارك، والنسل العلوي المطهر، وتربيته وتعليمه، بالإضافة إلى الاعتناء بالزوج، وتهيئة كل أنواع الراحة المتاحة -ولو نفسياً على الأقل- للزوج الودود العطوف، وللأولاد الذين سيهيئون لما رسم الله لهم من أدوار في قيادة سفينة الإسلام التي لا نجاة لمن تخلف عنها من المسلمين. وقد أبلت الزهراء -مع زوجها- البلاء الحسن في تهيئة أنقى الأجواء التعليمية والتربوية لأئمة المستقبل، الذين سيستمر بهم الدين إلى أن يظهر على الدين كله ولو كره المشركون والكافرون. وقد مارست دورها التربوي هذا، عملياً قبل أن يكون نظرياً، وبالأفعال قبل الأقوال؛ فكانت الأم العالمة والعاملة، والقانتة العابدة، والكريمة الباذلة، والمنفقة المؤثرة -على نفسها وزوجها وأولادها- كل يتيم وأسير ومسكين وفقير، المتحملة شظف العيش ومر الحرمان، الزاهدة في الدنيا ومغرياتها، الراغبة في الآخرة ونعيمها. هكذا كانت فاطمة(ع): ابنة داعية، وزوجة عاملة، وأماً مربية، وقانتة عابدة، وكانت إلى ذلك، المتكلمة الفصيحة، والمتحدثة البليغة، والعالمة العارفة.. وصفات أخرى لا يبلغ كنهها المتكلمون، ولا يصل إلى مداها العادّون، ومن أحق أن يكون كذلك سواها؟! وقد استقت من فيض النور الإلهي الذي خلقت منه، وحباها الله به، وقبست من شعلة النبوة التي عاشت في كنفها، ورضعت لبانها الصافي، ونهلت من نبع الإمامة، تشهد تفجره في بيتها، وتسعد بتدفقه وجريانه من بين يديها. ولم لا تكون كذلك؟ وهي بنت سيد المرسلين، وقرينة سيد الوصيين، وأم الأئمة الأبرار المطهرين، وهي في نفسها سيدة نساء العالمين..

فهي الرمز المقدس، والأنموذج الكامل، والمثال الذي يقتدى، والأسوة التي تحتذى، سلام عليها في الأولين، وسلام عليها في الآخرين.. والحمد لله رب العالمين..

جهانغيري: تنمية الخطط والبرامج الثقافية خلال المرحلة الراهنة

قال النائب الاول لرئيس الجمهورية اسحاق جهانغيري ان المثقفين يحملون مسؤولية كبيرة في تعزيز الثقة داخل المجتمع والنهوض بالمستوى الثقافي للبلاد؛ داعيا النخب الثقافية الايرانية الى تكثيف جهودهم لتحقيق الاهداف المنشودة في هذا السياق.

جاء ذلك خلال اجتماع المسؤولين في مركز الوثائق والمكتبة الوطنية الايرانية، عقد قبل يومين في طهران برعاية النائب الاول لرئيس الجمهورية اسحاق جهانغيري.

واكد جهانغيري على تنمية الخطط والبرامج الثقافية خلال المرحلة الراهنة في البلاد؛ لافتا الى الدور المؤثر الذي تضطلع به المكتبة الوطنية في هذا الخصوص؛ ومشيدا بأداء مركز الوثائق والمكتبة الوطنية خلال العام الماضي في تحقيق الاهداف الثقافية المنشودة.

وقال النائب الاول لرئيس الجمهورية ان الوسط الثقافي يتولى المسؤولية الكبرى مقارنة بسائر المؤسسات الايرانية في تعزيز الثقة والامل عند الشعب خلال المرحلة الراهنة.

الى ذلك قدم رئيس مركز الوثائق والمكتبة الوطنية في ايران تقريرا حول اداء هذه المؤسسة الثقافية خلال العام الماضي.

ولفت المسؤول الثقافي الايراني في هذا اللقاء الذي حضره كل من وزيري العلوم والابحاث والتكنولوجيا، والتربية والتعليم، لفت الى اهم انجازات مركز الوثائق والمكتبة الوطنية خلال العام الماضي؛ بما فيها تدشين القائمة الرقمية للنسخ الخطية الفارسية على صعيد العالم، واقامة العديد من المعارض ذات الصلة، وعقد الملتقى الاقليمي لمنظمة اليونسكو بمشاركة ١١ دولة، وابرام ١٥ مذكرة تفاهم مع جهات اجنبية.

مدير عام مؤسسة المعارض الثقافية:

معرض فرانكفورت للكتاب موقع جيد للتواصل مع الاعلام العالمي

اعتبر أمير مسعود شهرام نيا، قدرة الكتّاب الإيرانيين على الظهور في الساحة العالمية بأنها مميزة رغم قلة المشاركة الخارجية والتي ارجعها الى قلة اهتمام الناشرين ووسائل الإعلام بها مشدداً على القدرات الهامة لصناعة النشر في البلاد ومعتبراً بأن صناعة النشر الإيرانية في وضع جيد. وأشار مدير عام مؤسسة المعارض الثقافية الايرانية، أمير مسعود شهرام نيا في حديث مع وكالة انباء الكتاب الايرانية (ايبنا) الى تركيا وقال بأن هذا البلد قد اشتهر في الوقت الحاضر على مستوى العالم بسبب بعض الروايات لعدد من كتابه وترجمتها الى العديد من اللغات وذلك بالرغم من إن النشر في إيران لا يقل عن جارته تركيا بل قد يكون أكثر لكن بخلاف صناعة السينما لدينا والمعروفة جداً لا أعتقد أن الكتاب الإيرانيين المعاصرين يملكون هذه الشهرة على المستوى العالمي وذلك بسبب ضآلة عملنا وجهودنا في هذا المجال. وأكد شهرام نيا على ضرورة التواصل مع الدول الأخرى وقال بأن الوجه الآخر من الموضوع هو قلة اهتمام وسائل الاعلام في ايران بالكتاب الايرانيين بالشكل المرجو مضيفاً بأنه لو زادت وسائل الإعلام من نشاطاتها بهذا الصدد فسوف سيتم ترجمة أخبار وأنشطة الكتاب الايرانيين في خدمات الإخبار الدولية الامر الذي سيزيد من حجم المشاركة على المستوى الدولي معتبراً معرض فرانكفورت الدولي للكتاب منطلقا جيدا للتعامل مع وسائل الإعلام الدولية. وأكد ان دعوة الصحفيين العاملين في مجال الكتاب من سائر دول العالم لحضور معرض طهران الدولي للكتاب يمثل أحد طرق تعزيز تقديم صناعة النشر الإيرانية على الصعيد الدولي.

السياحة في ايران

«كاريز كيش».. مدينة ايرانية تقع تحت الارض وهي اكبر مستعمرة مرجانية

طينها يستخدم كعلاج لآلام المفاصل

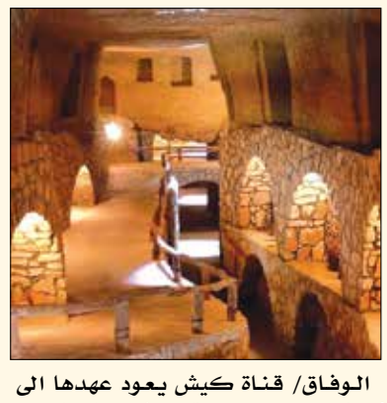

الوفاق/ قناة كيش يعود عهدها الى أكثر من ٢٥٠٠ سنة وتوفر مياه الشرب لساكني هذه الجزيرة، وفي حين انه لا يمكن مقارنتها بالقنوات الاخرى في مختلف انحاء ايران من حيث طولها وعمق الآبار التي تمدها بالمياه، إلا انها تحظى بأهمية كبيرة، نظراً للانحدار الطفيف جداً للجزيرة، من حيث طريقة ايصال المياه الجوفية الى سطح الأرض، ما يدل على أنها في أيامها كانت من اكثر الطرق تطوراً لشق القنوات.

اليوم تحولت القناة الى مدينة تحت الأرض تزيد مساحتها على ١٠ر٠٠٠ متر مربع وتسمى (كاريز كيش)، حيث حافظ المسؤولون على بنيتها الأساسية التأريخية مع استخدام اقسام منها كصالات لعرض الصناعات اليدوية الايرانية والعالمية، ومطعم تقليدي وآخر حديث ومتحف ومسرح وصالة اجتماعات وصالات لعرض الأعمال الفنية.

وتقع مدينة (كاريز) الايرانية على عمق ١٦ مترا تحت الأرض ويبلغ ارتفاع سقفها ثمانية أمتار مغطى معظمه بالأحجار والصدف والمرجان الذي يقدر بعض الخبراء ان عمره يتراوح بين ٢٧٠ و٥٧٠ مليون سنة.

ويعتقد مسؤولو هذه المدينة بأنها ستسجل في قائمة الأبنية العالمية بسبب ميزاتها وخصوصياتها: اولاً لوقوعها وسط الجزيرة المرجانية الوحيدة في العالم، وثانياً لسقفها المليء بالصدف والمرجان.

يذكر ان الاصداف والمرجان الموجودة في المياه المحيطة بالجزيرة يمكن رؤيتها بطريقتين، اما بزيارة المتحف الطبيعي أو بالغوص في المياه الحرة. واليوم فان (كاريز) قد استهلت فصلاً جديداً وغير عادي لكافة محبي الطبيعة الذين سيتمكنون من مشاهدة اكبر مستعمرة مرجانية.

تجدر الاشارة الى ان المياه الحلوة في (كاريز) تأتي من الامطار الفصلية في الجزيرة وتعبر من خلال المرجان الذي يعمل كمرشح طبيعي لها، ثم تجري عبر طبقات من الطين (الطين الخزاف) اللين عادة لكن يجف ويصلد اذا تعرض للهواء وقد جرى بناء جدران أمام هذه الطبقات الطينية الثمينة للمحافظة عليها. وهذا الطين يستخدم كعلاج لآلام المفاصل، كما تضاف اليه مواد اخرى لصنع الآجر والجرار.

يشار الى انه في الايام الحالية، خاصة في القرنين الخامس والسادس للهجرة، عندما كانت جزيرة كيش مركزاً للتجارة في الخليج الفارسي وبحر عمان، كانت مياه شرب هذه الجزيرة ذات اهمية عالية نظراً لاستهلاك البلدان المطلة على الخليج الفارسي لها.

اخبار السينما

المخرج الايراني الشهير جمال شورجة:

«أحمد باي» منطلق للتعاون السينمائي بين ايران والجزائر

اعتبر جمال شورجة المخرج الايراني الشهير الذي بدأ بإعداد فيلم تحت عنوان «أحمد باي» بمشاركة طاقم فني من ايران والجزائر بأنه منطلق للتعاون السينمائي بين البلدين وقال: نحاول عبر هذه المشاريع تنشيط السينما الجزائرية بمساعدة متخصصين ايرانيين.

وقال شورجة: إنّ تصوير هذا الفيلم بدأ السبت الماضي بحضور وزير الثقافة الجزائري عز الدين ميهوبي وأطلق الوزير بنفسه مشروع انتاج هذا الفيلم المشترك.

وأعلن شورجة عن إتفاق ايراني جزائري في نطاق السينما والأفلام بدأ منذ أعوام ويأتي هذا المشروع ضمن هذا التعاون.

وقال شورجه: إنّ نصف عدد طاقم انتاج الفيلم هم من ايران لكنّ الممثلين جميعهم من الجزائر مشيراً الى انتقال الأداء والتجربة السينمائية الايرانية شيئاً فشيئاً الى الجزائر كما كانت عليه سابقاً حيث كان هذا البلد ينتج سنوياً٥٠ أو٦٠ فيلماً مصرحاً بأنّ القضايا الأمنية والمشاكل السياسية في الجزائر حالت دون استمرار هذا النشاط ما جعل الطاقم السينمائي الجزائري يهاجر ولم يتجاوز حالياً عدد الافلام السينمائية المنتجة في هذا البلد ٤ أفلام سنوياً.

ولفت شورجة الى إستمرار عملية تسجيل الفيلم خلال فترة زمنية تتراوح بين ٩٠ الى ١١٠ أيام.

يُذكَر بأنّ «أحمد باي» (١٨٥٠-١٧٨٦) كان حاكماً ذا شعبية عالية شرق الجزائر في ايام العثمانيين حارب الفرنسيين ببسالة وناضل وواصل مقاومته وصموده في الصحراء ضدهم حتى بعد سقوط مدينة القسطنطينية ومازال حتى الآن شخصية محبوبة ذات شعبية بين الشعب الجزائري.

أصغر فرهادي يترأس مهرجان سراييفو السينمائي

انطلقت الدورة الرابعة والعشرون من مهرجان سراييفو السينمائي بحضور المخرج الإيراني القدير أصغر فرهادي الذي يترأس لجنة تحكيم المهرجان إلى جانب المخرج التركي نوري بيلج جيلان والمخرج البولندي باول بافليكوفسكي.

وافتتحت فعاليات المهرجان مساء الجمعة العاشر من أغسطس /آب الجاري بعرض فيلم «الحرب الباردة» للمخرج باول بافليكوفسكي الفائز بجائزة الأوسكار وتستمر هذه التظاهرة الفنية حتى السابع عشر من نفس الشهر حيث يعرض ٢٢٦ فيلماً من ٥٦ دولة .

حضر مرصاد بوريواترا مدير مهرجان سراييفو السينمائي وراء المنصة ورحب بضيوف المهرجان قائلاً ان المهرجان فرصة عظيمة لعشاق السينما يدعم المخرجين في شرق وجنوب شرق أوروبا فضلاً عن منطقة البلقان.

إعلان قائمة سيناريوهات مسابقة الاولمبياد الثاني لأفلام اليافعين في ايران

تم الإعلان عن أسماء ٣٣ سيناريو تم اختيارها للمشاركة في الالمبياد الثاني لصناعة الافلام في ايران وذلك ضمن فعاليات مهرجان أفلام الأطفال الدولي الحادي والثلاثين المزمع إقامته في مدينة أصفهان. اختارت لجنة الاولمبياد الثاني لصناعة الافلام في ايران المنتخِبة للافلام ٣٣ نصا للتنافس في القسم الأخير من المهرجان حيث تم اختيارها من بين ١٩٠ نصا من النصوص التي تقدمت بطلبات إلى الأمانة العامة للمهرجان السينمائي الدولي الحادي والثلاثين للأطفال واليافعين في ايران بأصفهان.

ويشارك الاولمبياد الثاني لصناعة الافلام في ايران برفقة المؤسسة السينمائية للشباب الايراني ومؤسسة الفارابي السينمائية في دورة المهرجان الواحدة والثلاثين لافلام الاطفال واليافعين.

جدير بالذكر أن المهرجان الدولي الحادي والثلاثين لأفلام الأطفال واليافعين بايران ICFFسينعقد من ٣٠ أغسطس إلى ٥ سبتمبر ٢٠١٨ بإدارة «عليرضا رضاداد» في قسميه المحلي والدولي بمدينة أصفهان التاريخية بإيران.

في الذكرى الثامنة لوفاته

الطاهر وطّار.. أعمال رسمت ملامح الشخصية الجزائرية أثناء ثورة التحرير

في بداية مشواره الأدبي فشل الطاهر وطّار في أن يكون شاعراً. يقول وطّار «إن الشعر الذي بدأت أكتبه في مطلع الخمسينات كان مجرّد كلمات مصفوفة وشبه قافية، وأدركت بسرعة أنها كانت تمثل كل شيء إلا الشعر، ولم أفشل في المقاربة الشعرية العمودية التقليدية فحسب، بل لم أوّفق أيضاً في كتابة النثر الذي حاولت تجريبه في صيف ١٩٥٤، وكان لابد لي تحت وطأة روح التعبير عما كان يختلج في أعماقي من إيجاد القالب الأدبي الأقرب إلى مزاجي وأفكاري».

ولِدَ وطّار عام ١٩٣٦ لأسرة بربريّة في ولاية سوق أهراس شرق الجزائر. عام ١٩٥٠، التحق بمدرسة تابعة لـ«جمعية العُلماء المسلمين»، ثمّ أرسله والده إلى قسطنطينة للدراسة في معهد الإمام عبد الحميد بن باديس، إلا أنه عجز عن الكتابة باللغة العربية - فسافر إلى تونس ، والتحق بجامع الزيتونة عام ١٩٥٥.

ومن لحظة وصوله إلى تونس فرَضَ نفسه على الساحة الأدبية. وفتحت له قصة «الحب الضائع» ونشرها في «جريدة الصباح» الطريق نحو الشهرة. ويقول وطّار عن انطلاقته التي بدأ فيها قاصّاً ومن ثم تحوّله إلى روائي «إن القصة التي وجدت فيها ضالّتي الأدبية . ويُعتبر الطاهر وطار الأكثر جرأة بين أدباء الجزائر في مواجهة مواضيع المرحلة الساخنة، واستطاع عبر أعماله رسم ملامح الشخصية الجزائرية أثناء ثورة التحرير وبعد الاستقلال. فتطرّق في روايته التي اشتهرت :«اللاز» التي صدرت عام ١٩٧٤. لجزائر ما بعد الاستقلال. ورصَد تناقضات الثورة الوطنية الجزائرية. فكثيرون حملوا السلاح لمقاومة المستعمر الفرنسي، إسلاميون وشيوعيون وثوّار من دون أيديولوجيا غير الحسّ الوطني، جزائريون وأمميون، ولكنهم وإن التقوا على الهدف الأكبر إلا أنهم اختلفوا على الكثير، ووصلت خلافاتهم حد التصفية الجسدية «للعدو الأيديولوجي».

حاز وطّار على «جائزة الشارقة لخدمة الثقافة العربية» التي تمنحها «الأونيسكو» (٢٠٠٥)، و«جائزة العويس». بعدما ألمّ به المرض، أمضى فترات علاج في باريس في العامين الماضيين. لكنّه لم يتوقف عن إثارة النقاش في بلاده. وكان معروفاً بدفاعه الشرس عن الثقافة العربيّة. توفي وطار يوم ١٢ آب/أغسطس ٢٠١٠ عن عُمر يناهز الأربع وسبعين سنة بعد مرض أجبره على التنقّل بين الجزائر وفرنسا دام عدّة أشهرٍ، ويُلقّب وطار بـ«أبو الرواية الجزائرية»، و«أحد أكبر أمراء الرواية العربية والعالمية».